

فتح القدير

4 - { هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام } هذا بيان لبعض ملكه للسموات والأرض وقد تقدم تفسيره في سورة الأعراف وفي غيرها مستوفى { يعلم ما يلج في الأرض } أي يدخل فيها من مطر وغيره { وما يخرج منها } من نبات وغيره { وما ينزل من السماء } من مطر وغيره { وما يعرج فيها } أي يصعد إليها من الملائكة وأعمال العباد وقد تقدم تفسير هذا في سورة سبأ { وهو معكم أين ما كنتم } أي بقدرته وسلطانه وعلمه وهذا تمثيل للإحاطة بما يصدر منهم أينما داروا في الأرض من بر وبحر { وإنا بما تعملون بصير } لا يخفى عليه من أعمالكم شيء